

القصيدة المباركة

في مدح مولانا الامام الحسن صلوات الله عليه

قالها الداعي لاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

اَبَا مُحَمَّدَ الْحَسَنُ * يَا عَارِضَ الْقُدْسِ الْهَتَنِ
 يَا بَنَ رَسُوْلِ اللهِ يَا * حَدِيْقَةَ الْخُلُقِ الْحَسَنِ
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحَسَنِ * عَبْدَكَ هَذَا فَاَرْحَمَنْ
 اِكْتَفَى لَهُ مَا كَانَ مِنْ * شَجِي بِهٍ وَمِنْ شَجَنْ
 اَعْتُ اَجْرًا قَلَّ اَنْلُ * صُنُّ مَنْ اَعْدَا اَعْدَا عِنْ
 يَا بَنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ * نَ مَلَجًا الدَّلَاجِي الْاَمِنُ
 يَدِ الْاِلَهِ جَنْبِهِ * عَيْنِ الْاِلَهِ وَالْاُذُنُ
 قَاتِلِ كُلِّ بَاسِلِ * مِنْ عَصَبِ الْكُفْرِ ضَنْ
 قَدْ جَدَّ اَنْ يَعْْبُدَ طَرْ * فَهَ مِنْ الْعَيْنِ الْوَثْنُ
 اَكْرَمُ بِهِ مِنْ صَابِرِ * اِذْ قَلَدُوهُ بِالرَّسَنِ
 حُبِّكَ لِي مَوْلَايَ مِنْ * نَارِ لَطِي اَوْقَى الْجُنُنُ
 اَرْضِعْتِ مِنْ فَاطِمَةَ الْ * زَهْرَاءِ لِلْوَحْيِ اللَّبَنِ

كَمْ وَ لَكُمْ أَحْيَيْتَ لِلدِّ * يَنْ الْفُرُوضِ وَالسُّنَنِ
 كَمْ وَ لَكُمْ أَوْضَحْتَ لِلدِّ * حَقِّ الْمُبِينِ مِنْ سُنَنِ
 كَمْ وَ لَكُمْ قَوَّيْتَ لِلدِّ * مُسْتَضْعَفِينَ مِنْ مَنْ
 كَمْ وَ لَكُمْ أَوْلَيْتَهُمْ * مِنْ مَنْ إِشْرَ مِنْ
 إِمَامٍ حَقِّ لِمَهْيٍ * مِنْ الْعَزِيزِ لَمْ يَخُنْ
 مَوْلَى عَظِيمِ الشَّانِ نَزَا * كِي السِّرِّ مِنْهُ وَالْعَلَنُ
 مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ الْإِلَ * بِهِيَ الْأَمِينُ الْمُؤْتَمَنُ
 مُطَهَّرٌ مُنَزَّهُ * مِنْ دَنَسٍ وَمِنْ دَرَنُ
 مَنْ فَخْرُهُ سَابِي الدُّرَى * وَجَدُّهُ عَلِي الْقُنَنُ
 مَنْ حُبُّهُ لِلْمُشْتَرِي * لِحَنَّةِ الْخُلْدِ الثَّمَنُ
 طِينَتُهُ قُدْسِيَّةٌ * فَلَا تَقْسِمَا بِالطَّيْنِ
 لَاهُوتُهُ نَاسُوتُهُ * كِلَاهُمَا صَفْوُ الزَّمَنِ
 لِدَوْحَةِ خُلْدِيَّةٍ * قُدْسِيَّةٍ نَعَمِ الْغُصْنِ
 ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ * فِي رَبِيعِ رُبَيْتِهِ ابْنُ

يَكُنِيْ اَبَا مُحَمَّدٍ * مِنْ اَجَلِ سِرِّ مُسْتَكِنٍ
وَلَمْ يَكُنْ يَأْخُذُهُ * فِي اللهِ نَوْمٌ اَوْ وَسْنُ
لَا يَسْتَطِيْعُ نَعْتَهُ * مُفَوَّهُ وَلَا لَسِيْنُ
ذِكْرٌ حَكِيْمٌ نَاطِقٌ * بِصَامِتِ الذِّكْرِ اقْتَرَنُ
بِذِكْرِهِ قُلُوْبٌ قَوٌ * مِ تَبِعُوهُ تَطْمِيْنُ
لَوْحِلْمُهُ يُوْزَنُ بِاِ * لَشِيْمِ الرَّوَاْسِيْ لَيَزِنُ
وَادَعٌ مَنْ ضَادَدَهُ * مَصْلَحَةً لَا عُنْ جُبُنُ
وَلَا لِضُعْفٍ لَا وَلَا اِسْ * تِيْكَانَةِ وَلَا وَهْنُ
قَدْ بَسَطَ اللهُ بِهٖ * بَيْنَ الْفَرِيْقَيْنِ الْاَمْنُ
بِهٖ دِمَاءَ الْمُسْلِمِيْ * نَ اَنْ تَرَاقَ قَدْ حَقْنُ
اَخْزَى بِذَاكَ عَصَبَةً * كَانُوْا يُرِيْدُوْنَ الْفِتْنُ
لِنِعْمِ رُوْحٍ مُنْفِسٍ * قَدْ ضَمَّهُ ذَاكَ الْبَدْنُ
وَنِعْمَ ذَاكَ بَدْنَا * قَدْ ضَمَّهُ ذَاكَ الْكَفْنُ
كَيْفَ اَتَتْ شَقِيَّةٌ * تَمْنَعُهُ لَمَّا دُفِنُ

وَإِنَّمَا لَهَا مِنَ الْ * حَيْرَاتٍ تَسْعُ مِنْ تَمَنُّو
 لَيْتَ أَبَاهَا لَمْ يَكُنْ * وَلَيْتَ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ
 الْحَسَنُ الْحُسَيْنُ صِدُّ * وَهُوَ وَقَدْ حَازَ الْحُسْنَ
 خَامِسُ خَمْسَةٍ لَهُمْ * بَيْنَ السَّمَوَاتِ السَّكَنُ
 لِمَنْ يُوَالِيهِمْ مِنَ الْ * رَحْمَنِ رَوْحٍ وَسَكَنُ
 وَمَنْ يُعَادِيهِمْ سَيْضُ * لِي بِالسَّعِيرِ وَالسَّكَنُ
 أَعْقَابُهُمْ أَعِمَّةٌ * بِأَرْثِ بَجْدِهِمْ قُمْنُ
 لَنِعَمَ ذُخْرِي حُبُّهُمْ * يَوْمَ أَحَلُّ فِي الْجَنَّةِ
 لَهُمْ دُعَاةٌ هُمْ لِيَتَخُ * لِيُصِ الْوَرَى نِعَمَ السُّفْنُ
 سُيُوفُ آلِ الْمُرْتَضَى * مِنْ أَرْضِ هِنْدٍ وَيَمَنُ
 هُمْ عُدَّتِي فِي بِنْدَتِي * هُمْ مَلَجِي لَدَى الْمِحْنُ

صَلَّى عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

مَا النَّجْمُ فِي السَّمَاءِ عَدَّ